

تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَاقِدَ : تَنَدَّوَمَ . واسْتَرْقَدْتُ فما أَدْرَكْتُ الجماعةَ إذا غَلَبَكَ الرَّقَادُ . وبين الدُّنْيَا والآخرة هَمْدَةٌ وِرْقُدَةٌ . ورقَدَ الحَرُّ : سَكَنَ . ومن المجاز : رَقَدَ الذُّوْبُ رَقْدًا وَرُقْدًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فيه مُسْتَمْتَعٌ . وحكى الفارسيُّ عن ثعلبٍ : رَفَدَتِ السُّوْقُ : كَسَدَتِ وهو كَقَوْلِهِمْ في هذا المعنى : نَامَتْ . ورقَدَ عن ضَيْفِهِ لم يَتَعَهَّدْهُ . وامرأةٌ رَقُودٌ الضُّحَى : مُتَنَعِّمَةٌ . ورقَدَ عن الأمر : قَعَدَ وتأَخَّرَ . وكلُّ ذلك مَجَازٌ .
ر - ك - د .

الرُّكُودُ بالضم السُّكُونُ والذُّبَاتُ وكلُّ ثابتٍ في المكان فهو رَاكِدٌ . ورُويَ عن النبي A أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدْبَلَ في المَاءِ الرَّاكِدِ ثم يُتَوَضَّأُ منه . قال أَبو عُبَيْدٍ : الرَّاكِدُ هو الدائمُ الساكنُ الذي لا يَجْرِي يقال رَكَدَ المَاءُ رُكُودًا إذا سَكَنَ . ورَكَدَ القَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا : هَدَّءُوا وسَكَدُوا . ورَكَدَ المَاءُ والرَّيْحُ : سَكَنَ . وريحٌ رَاكِدَةٌ ورياحٌ رَوَاكِدٌ ورَكَدَتِ السفينةُ : أَرُسَتْ . ورَكَدَتِ الشَّمْسُ إذا قامَ قائِمُ الظهيرةِ وفي الأساس : دامتْ حِرَالُ رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ وهذه مَرَاكِدُهُمْ ومَرَاكِرُهُمْ وهي المواضع التي يَرُكُدُ فيها الإنسانُ وغيرُهُ .

ومن المجاز : ناقةٌ مَلُودٌ رَكَودٌ كَقَبُولٍ وهي الناقةُ يَدُومُ لَبَدُهَا ولا يَنْقَطِعُ كما في الأساس والتكملة . ومن المجاز أيضًا : الرُّكُودُ هي الجَفْنَةُ المَلَأَى الثقيلةُ قال :

" الْمُطْعَمِينَ الْجَفْنَةُ الرُّكُودَا .

" وَمَنْدَعُوا الرِّيعَانَ الرُّفُودَا يَعْنِي بِالرِّيعَانَةِ الرُّفُودِ : ناقةٌ فَتَيْسَةٌ يُرْفَدُ أَهْلُهَا بكثرةٍ لَبْنِهَا . ورَكَدَ المِيزَانُ إذا اسْتَوَى وَأَنْشَدُوا :

" وَقَوْمَ المِيزَانِ حِينَ يَرُكُدُ .

" هذا سَمِيرِيٌّ وهذا مولدٌ قال : هما دِرْهَمَانِ .

ومما يستدركُ عليه : ركد العَصِيرُ من العِنَبِ : سَكَنَ غَلَايَانُهُ . والرَّوَاكِدُ الأُثافيُّ سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا . ورَكَدَتِ البَكَرَةُ : ثَبَتَتْ وَدَارَتْ وهو ضِدٌّ .
أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ ... بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ
جاذِبُهُ ثُمَّ فَسَّسَ رَهَ فَقَالَ : رَكَدَتْ دَارَتْ وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَقَعَتْ يَعْنِي بِالْحَوَاءِ
بِكُرَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ عُودٍ أَحْوَى وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .
وَالْمَرَآكِدُ : مَغَامِضُ الْأَرْضِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ يَصْرِفُ حِمَارًا
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شِعَابِهَا وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ .

أَرَاتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءً فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... طَيِّبًا بَاءً فَمَثُوَاهُ النَّهَارِ
الْمَرَآكِدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ
يَتَرَجَّعُ وَطَفِئَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
ر - ك - ن - د .

وَرُكْنُ دُ بَضْعٌ فَفُتِحَ فَسْكَونٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرِ قَنْدٍ .
ر - م - د .

الرَّمْدُ دَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ : الرَّمَادُ . وَالْأَرْمِدَاءُ كَالْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ
الرَّمَادِ كَالْأَرْمِدَةِ . وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمِدَاءُ بِكَسْرِ الهمزة وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمِدَاءِ الْيَتَّةِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ
فِيهِمَا أَيْ الْأَرْمِدَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ . قَالَ فِي الْأَوْزَانِ : وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . وَالرَّمَادُ :
دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهِبًا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دَقَاقًا وَالطَائِفَةُ مِنْهُ :
رَمَادَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ
الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبَخِ . وَالْأَرْمَدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ أَيْ الرَّمَادُ وَهُوَ
غُبْرَةٌ فِيهَا كُدُورَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : رَمْدَاءُ لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ
مُنْكَسِفٍ كَلَوْنَ الرَّمَادِ ... وَظَلَمَ أَرْمَدُ كَذَلِكَ وَلِلْبَيْعُوضِ : رُمْدُ بِالضَّمِّ
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ الصَّائِدَ :

تَبَيَّتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ ... رُمْدُ بِهِ عَاذِرُ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ